[159] نعم قالوا: (يطلق على ما اشتهر على الالسنة، وان اختص بإسناد واحد، بل لا يوجد له إسناد أصلا) (1). قال جدي في الدراية: (وهو كثير، قال بعض العلماء: أربعة أحاديث تدور على الالسن وليس لها أصل، الخ) (2). أقول: هو ابن الصلاح من العامة (3)، ناقلا عن أحمد ما لفظه: (أربعة أحاديث تدور عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في الاسواق ليس لها أصل: (من يبشرني (4) بخروج آذار (5) بشرته بالجنة). و (من آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة). و (يوم (6) نحركم يوم صومكم). و (للسائل (7) حق وإن جاء على فرس).

_____ (1) ذكره في هامش الصفحة 261 من كتاب علوم الحديث، ونسبه الشيخ المامقاني في مقباس الهداية الى القيل 1: 224، منهج النقد: 410. (2) الدراية: 33 (البقال 1: 108). (3) انظر علوم الحديث لابن الصلاح: 265. (4) في المقدمة: (من بشرني) بدل (من يبشرني). (5) هكذا في المصدر وفي المتن: آذا. (6) كلمة (يوم) غير موجودة في المقدمة. (7) في المتن: لسائل وقد علق الدكتور نور الدين عتر على هذه الاحاديث في هامش الصفحة (266) من المقدمة بما يلي: (أما حديث (من بشرني بخروج آذار) فلا أصل له. وأما حديث (من آذى ذميا) فأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والاماراة (باب تعشير أهل الذمة) 3: 171 ولفظه: (الا من ظلم معاهدا، أو انتقصه، أو كلفه فوق طاقته فأنا حجيجه يوم القيامة) وسكت عليه أبو داود. قال العراقي: (إسناده جيد). وأما حديث: (يوم نحركم) فمن حديث الكذابين لا أصل له. وأما حديث: (للسائل حق) فأخرجه أحمد في المسند 1: 201 عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال رسول ا صلى ا عليه (وآله): (للسائل..). وأخرجه أبو داود عن الحسين وعن أبيه علي رضي ا عنهما في الزكاة 2: 126، وأسناده جيد وقد سكت = =. _____